اليه والمضاف خبر مبتدا محذوف وهي وما بعده الى قوله وهو معطوفات على خمسه وحايز
الواو ابتدائيه وحايز خبر مقدم وفي صيغة الشعر جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه ويتعلق
الجار بحايز والطلف صفة الشعر وان يصرف ناصب ومنصوب والشاعر فاعل بيصرف
وما منقول ومحل جملة الناصب والمنصوب رفع على انه مبتدا موخر ولا نافيه وينصرف صفتها
وفاعله ضمير يعود عليها والصله ينصرف وما ذكرناه من ان حايز خبر مقدم هو مذهب
البصريين واما على مذهب الكوفيين فحايز مبتدا وجملة ان يصرف فاعل سد مسد الخبر
ولما فرغ الناظم من الكلام على ما لا ينصرف اتبعه بذكر العدد فقال باب العدد: وان
نطقت بالعقود في العدد: فانظر الى المعدود لست ترشد: فانث الهاء مع
المذكر: واحذف مع المونث المشتهر: تقول خمسة اثواب جدد:
واربع لبعض الشوق وقد: اعلم ان العدد على اربع مراتب وهي احاد واعشار وميات والوف وكل
لفظ من هذه الاربعه يسمى عقدا لانهم كانوا يعقدون عليها الاصابع ولذلك قال الناظم وان
نطقت بالعقود في العدد اذ المراد هنا فاعلم ان العقود الاحاد فان كان المعدود مذكرا الحقت
الهاء من الواحد واعربت اثنين اعراب المثنى فقلت واحد اثنان على القياس وان كان مونثا
قلت واحده باثبات الهاء واثنتان ماتى بالهاء ولجده ولا تجمع بين لفظ هذين العددين بين
المعدود فلا تقول واحد رجل ولا واحده امراه ولا اثنان رجلان ولا اثنتان امراتان لان
لفظ الرجل يفيد الجنسيه والوحده ولفظ رجلين يفيد الجنسيه وشفع الواحد فلا حاجه
الى الجمع بينهما واما من الثلاثه الى العشره فانك تاتي بالهاء في عدد المذكر وتحذفها في عدد المونث
باد خال الهاء تقول في المذكر ثلاثه اربعه خمسه سته سبعه ثمانيه تسعه عشره وفي المونث
~~ثلث اربع خمس ست سبع ثمان تسع عشره~~ ثلث اربع خمس ست سبع ثمان تسع عشر على
خلاف القياس ولك ان تقول في ثماني باثبات اليا بعد النون خفيفه ويكون حكمها حكم المنقوص
ولا بد في هذا من الجمع بين العدد والمعدود اذ لا يستفاد العدد والجنسيه الا بالجمع بينهما
تقول ثلاثة رجال واربع نسوه كما قال الناظم ... تسعا من النوق قال ويصح الجمع بينهما باضافة العدد
الى المعدود وبتنوين العدد وادخال لفظة من على المعدود كما قال الناظم تسعا من النوق

خمسة اثواب

١٢٦

قال الله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما ولا يكون المعدود الا جمعا فلا تقول
جاني ثلثه رجل واربع امراه وعلى هذا فقس الا ان الثمانيه اذا كان المعدود مونثا فانك
تقول جاني ثماني نسوه او ثمان من النسا ومررت بثماني نسوه او بثمان من النسا هذا في حالتي
الرفع والجر وتقول في حالة النصب رايت ثماني نسوه باثبات اليا وحول الحركه عليها وهي
الفتحه ولك ان تضيف النسوه الى العدد فتقول جا نسوه ثماني ومررت بنسوه ثمان ورايت نسوه
ثمانيا بنقل التنوين الى النون في الرفع والجر وتقدير الحركه على اليا المحذوفه وادخاله على اليا
مع دخول الحركه وهي الفتحه عليها في حالة النصب والمراد بالهاء في قول الناظم فانث الهاء
تا التانيث وقد افاد بقوله ان العبره في التذكير والتانيث بالمفرد لا بالجمع وعلى ذلك فتقول
ثلثه حمامات واربعة اصطبلات لان المفرد حمام واصطبل وكل منهما مذكر ولا نظر الى جمعهما
جمع المونث خلافا للكسايي والبغداديين في اعتبارهم الجمع ولما فرغ الناظم من العقد الاول وهو
الاحاد شرع في العقد الثاني وهو العشرات فقال وان ذكرت العدد المركبا: وهو الذي
استوجب ان لا يعربا: فالحق الهاء مع المونث: باخر الثاني ولا تكترث:
بقاله بعدها ثلاث عشره: حمامة منطوقه ودره: اعلم ان المراد من العدد المركب
ما تركب من الاحاد مع العشره وقد سبق انه يقال في عدد المذكر عشر رجال باثبات الهاء على
خلاف القياس لكون الهاء من خواص المونث فاذا ركبت شيا مع العشره شيا من الاحاد حذفت
بلفظه من الاحاد وجعلتهما مع العشره وبنيتهما معا على الفتح ولهذا قال الناظم وهو الذي
استوجب ان لا يعربا فاذا جمعت الواحد مع العشره قلت في المذكر جاني احد عشر رجلا ورايت
احد عشر رجلا ومررت باحد عشر رجلا بفتح الهمزه والحا والدال المهملتين والعين المهمله والشين
المعجمه والرا في الاحوال الثلثه ومع المونث تزيد بعد الدال الفا مقصوره وترسم الالف بالياء
وتزيد بعد الرا ها فتقول جاتني احدى عشرة امراه ورايت احدى عشرة امراه ومررت باحدى
عشرة امراه بكسر الهمزه الاولى واسكان الحا وفتح الدال والعين واسكان الشين ويجوز فتحها واذا
جمعت بين الاثنين والعشره اعربت الجزء الاول اعراب المثنى وبنيت الجزء الثاني على الفتح
فتقول في المذكر جاني اثنا عشر رجلا بحذف النون ورايت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر

Copyright © King Saud University